مجلة جامعة صبراتة العلمية
Sabratha University Scientific Journal

مجلة علمية نصف سنوية محكمة متخصصة في العلوم الإنسانية

تصدرها جامعة صبراتة بشكل الكتروني

التثليث الصوتي في سورتي الفاتحة والبقرة

Phonetic Triangulation in Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah

د.عياد مريحيل راشد أحمد
أستاذ مساعد بكلية الآداب الاصابعة جامعة غريان
D.ayad.rashid63@gmail.com

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية:
2017-139

الترقيم الدولي:
ISSN (print) 2522 - 6460
ISSN (Online) 2707 - 6555

الموقع الألكتروني للمجلة:
https://jhs.sabu.edu.ly

التثليث الصوتي في سورتي الفاتحة والبقرة

Phonetic Triangulation in Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah

د.عياد مريحيل راشد أحمد
أستاذ مساعد بكلية الآداب الاصابعة جامعة غريان
D.ayad.rashid63@gmail.com

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق غايتين، أولاهما إبراز الكلمات القرآنية أو التراكيب التي قرئت بثلاثة أوجه من الناحية الصوتية، وثانيهما مبرر كل وجه من تلك الأوجه، وما نتج عنها من مصطلحات صوتية، ويعالج من خلال ذلك إشكالين، الأول: سر تثليث الظواهر الصوتية، والآخر. هل يؤدي تنوع القراءات القرآنية إلى اختلاف المعنى ؟ وسبب اختياري دراسة هاتين السورتين أنهما أول ما يستتفتح به كلام الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز. ألا وهو القرآن الكريم، وثانيهما الاختلاف المكاني والزماني لتلك السورتين، فالفاتحة مكية نزلت على رسول الله ﷺ قبل البقرة، والأخيرة مدنية نزلت عليه ﷺ بعد الفاتحة، وقد جعلت ميدان هذا الاختلاف في القراءات العشر المتواترة التي من بينها قراءة نافع، واتخذ الباحث من المنهج الوصفي التحليلي سبيلا في ذلك، واعتمد في الرواية مصادر أهمها النشر في القراءات العشر لابن الجزري، ومن كتب التفاسير كتاب (الدر المصون في علوم الكتاب المكنون) للسمين الحلبي، ومن كتب القراءات كتاب (حجة القراءات) لابن زنجلة.

الكلمات المفتاحية: **التثليث** (ما قرئ بثلاثة أوجه) – **القراءات العشر** – **المتواترة** – **الرواية**

Phonetic Triangulation in Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah

Abstract:
This research aims to highlight the Qur'anic words or structures that were read in three phonetic aspects and to justify each of these aspects, and the resulting phonemic terms. To achieve this, this study investigates the secret of triangulation of vocal phenomena, and to find out whether this diversity of Quranic readings leads to a difference in meaning or not. These surahs were selected because as they are the first to start about the words of Almighty Allah in his wholly book and due to the difference in time and pace of their sequence. The descriptive analytical approach was used in studying this difference in the ten frequent readings including the Reading of Nafi'. Reliable sources of the publishing in the ten readings were used including Ibn Al-Jazari, the book (Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab) Al-Makenun) by Al-Samin Al-Halabi and the book (The Hajj Al-Qira'at) by Ibn Zanjla.
Keywords: the Trinity (what was read in three ways) - the ten readings - frequent - the novel

مقدمة:

تعددت قراءة بعض كلمات القرآن الكريم فشملت مستويات اللغة جميعها الصوتي والصرفي والنحوي فوردت بوجهين، أو ثلاثة أوجه، فمثالها الصوتي بثلاثة أوجه (الصراط) حيث قرئ بالسين والصاد وإشمام الصاد زايا، ومثالها الصرفي (جذوة) فقد قرئت بفتح الجيم وكسرها وضمها، ومثالها النحوي (نغفر) إذ قرئت بالياء والتاء والنون، وقد تزيد هذه الأوجه عن ذلك، و تتبعها علماء العربية والقراءات والتفسير رواية ودراية، ونتج عن ذلك ظهور كثير من المصطلحات الصوتية والصرفية والنحوية، وجم

غفير من الحجج التي تبين صحة الوجوه المتعددة لقراءة الكلمة القرآنية المختلف فيها، ولعل من أهم المصادر في ذلك حجة القراءات لابن زنجلة (ت 403 هـ) والدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي(ت 756 هـ) والنشر في القراءات العشر لابن الجزري (ت833 هـ) وغيرها، وقد خصصت هذا البحث لدراسة ما قرئ بثلاثة أوجه في المستوى الصوتي ،وسأحاول فيه الإجابة عن إشكالين أولهما. ما سر تثليث الظواهر الصوتية ؟ وثانيهما. هل يؤدي تنوع القراءات إلى اختلاف المعنى ؟ وقد وسمته بـ (المثلثات الصوتية في سورتي الفاتحة والبقرة) وجعلت ميدانه القراءات العشر المتواترة واعتمدت رواية حفص في تشكيل الآيات القرآنية، والكلمات المثلثة واكتفيت في ترجمة الأعلام بذكر سنة الوفاة، وقسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين وخاتمة وثبت بالهوامش، وقائمة بأسماء المصادر والمراجع، وجعلت المبحث الأول للتنوع الثلاثي الحركي، والمبحث الثاني التنوع الثلاثي الحرفي وأنهيت البحث بخاتمة ذكرت فيها نتائج البحث وثبت بهوامش البحث ،وفهرس بمصادر البحث ومراجعه.

المبحث الأول: التثليث الحركي

وهو الكلمة القرآنية المختلف في قراءتها التي تناوبت على فائها أوعينها أو لامها الحركات الثلاث أو حركتين وسكون مثل:

1 . بَارِئِكُمْ:

قال الله تعالى: ﴿ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾[1] قرئت بارئكم في الموضعين باختلاس همزة بارئكم، وبتسكينها، وبكسرها، فقرأ أبو عمرو بالاختلاس ورُوي عنه التسكين، وقرأ الباقون بالإشباع [2] والبارئ اسم فاعل من برأ، ويعني الخالق جاء عن ابن سيده (ت 458 هـ): "برأ الله الخلق يبرؤهم برءًا وبروءًا خلقهم"[3] والقراءة بالاختلاس أن تأتي بثلثي كسرة الهمزة [4] والحجة في ذلك كما يقول ابن زنجلة (ت 403 هـ) " كره توالي الحركات في الكلمة الواحدة "[5] أي طلب الخفة والقراءة بالإسكان هي كذلك طلب الخفة لتوالي ثلاث حركات ، يقول السمين الحلبي: " إن الهمزة حرف ثقيل، ولذلك اجترئ عليها بجميع أنواع التخفيف فاستثقلت عليها الحركة فقدرت ...والذي حسنه أن قبل كسرة الهمزة راء مكسورة ، والراء حرف تكرير فكأنه توالى ثلاث كسرات فحسن التسكين ...وجميع رواية أبي عمرو دائرة على التخفيف، ولذلك يدغم المثلين والمتقاربين ،ويسهل الهمزة ويسكنها. "[6] والقراءة بالتسكين " لغة بني أسد وتميم وبعض نجد عند اجتماع ثلاث حركات ثقال "[7] والقراءة بالكسر على أصل الكلمة وهو الصواب ليوفى كل حرف حقه من الإعراب[8] ذلك أن بارئكم في الموضعين مجرورة الأولى بحرف الجر وهو إلى، والثانية مجرورة بإضافتها إلى عند وهو ظرف مكان.

2 . أَرِنَا:

قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾[9] قرئت الراء في كلمة أرنا بالتثليث، فقد " قرأ ابن كثير ويعقوب برواية رويس* وأَرْنَا ساكنة الراء ... وقرأ أبو عمرو وحده باختلاس كسرة الراء ...وقرأ الباقون بكسرها مشبعة[10] والقراءة بالإسكان لغة الحجاز[11] وهي للتخفيف إذ " شبهوا المتصل بالمنفصل فسكنوا كسره كما قالوا في فَخِذ فَخْذ وكَتِف كَتْف"[12] ومعنى الاختلاس هنا إشمام الراء شيئا من الكسر، وحجة ذلك الجمع " بين التخفيف والدلالة "[13] أما التخفيف فواضح وهو الهروب من توالي الحركات وأما الدلالة فلأن الراء كانت مكسورة فلما أُلقي إليها سكون الهمزة خففت من الكسرة ثلثها وبقي ثلثاه، والقراءة بالكسرة الخالصة أن أصل "أَرِنَا أَرِئِنَا فنقلت حركة الهمزة إلى الراء وحذفت هي".[14]

3 . لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا:

قال الله عز من قائل: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾[15] جاء تركيب للملائكة اسجدوا عند القراء بثلاث قراءات كسر التاء وضمها وإشمام كسرتها الضم "فقرأ أبو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى ابن وردان بضم التاء ... وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه إشمام كسرتها الضم ... وقرأ الباقون بإخلاص كسر التاء "[16] والقراءة بضم التاء إتباعا لضم الجيم فالتاء المكسورة في الملائكة حركة "إعراب ذهبت بحركة الإتباع وهي حركة الاقتران"[17] يقول ابن لب النحوي (ت782 هـ):

ما اسم له حركةٌ بعامل ينسخُها حركةُ اقتران[18]

وهي " لغة أزد شنوءة "[19] وتعليل هذه القراءة أن التاء ضمت لشبهها بألف الوصل، ووجه الشبه أن الهمزة تسقط في الدرج؛ لكونها ليست بأصل والتاء في الملائكة تسقط أيضا؛ لأنها ليست بأصل ألا تراهم قالوا الملائك ؟ وقيل ضمت؛ لأن العرب تكره الضمة بعد الكسر لثقلها"[20] والدليل على حذف الهمزة قول حسان بن ثابت (ت 54هـ).

بأيْدي رِجالٍ هاجَرُوا نحوَ رَبّهمْ وأنْصَارِهِ حقًّا وأيْدي المَلائِكِ.[21]

والقراءة بالإشمام الإشارة إلى الضم تنبيها على أن الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حالة الابتداء[22] وهو الذي أشار إليه ابن مهران (ت381 هـ) بقوله: " ...وأما في القراءة فقيل لنا بين الضم والكسر"[23] وهو المَعروف عند علماء التجويد بالإشمام الحركي، "وهو ضم الشفتين من

غير صوت يسمع"[24] والقراءة بكسر التاء على أصل حركة الإعراب فهو مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره "ليوفى كل حرف حقه من الإعراب.[25]

المبحث الثاني: التثليث الحرفي

وهو الذي تتبدل فيه ثلاثة أحرف على الكلمة المختلف في قراءتها فائها، أو عينها، أو لامها مع بقاء حركات الكلمة وسكناتها، مثل:

1 . لَرَءُوفٌ:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾[26] قرئ بإثبات الواو وحذفها وتسهيل الهمزة وقفا (لرؤوف، ولرؤف، ولرووف) إذ " قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبوبكر وأبوجعفر بواو الهمزة والباقون بحذفها ويقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين"[27] والقراءة بإثبات الواو (لرؤوف) هو صيغة مبالغة على وزن فَعُول ومعناه " الشديد الرحمة "[28] فقد أُشبعت ضمة الهمزة فنتج عنها حرف الواو، وحجة أصحاب هذه القراءة " أن صفات الله تعالى . على هذا الوزن جاءت كقوله غفور شكور فهو أفخم؛ لأن ذلك لا يقال إلا لمن دام الفعل منه وثبت له "[29] وهي لغة معظم العرب[30] والقراءة بحذف الواو على وزن فَعُل والصواب أن نقول بعدم إشباع ضمة الهمزة (لَرَؤُف) مثال " يَقُظ وحَذُث وحَذُر وخلُط وغيرها وهي من الصفات، وأمثلتها نادرة "[31] وهو صفة مشبهة تدل "على الثبوت من رؤف بـ عطوف حنون " (32) وحجة هذه القراءة أنه " أبلغ في المدح"[33]، وأخف في النطق ذلك أن ترك الواو مع بقاء الهمزة الإمالة ´إلى التخفيف لاجتماع الهمز والواو وكان طرحها لا يزيل لفظا ولا يحيل معنى فاستجاز ذلك"[34] وهي "لغة أهل الحجاز"[35] والقراءة وقفا بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو طلبا للخفة أيضا؛ لأن الهمزة حرف ثقيل والوقوف على الكلمة المهموزة الوسط أو الآخر في مذهب حمزة التسهيل، وذلك بإبدال الهمزة وإلقاء حركتها على الساكن قبلها وجعلها بين الهمزة والواو، وفي ذلك يقول الشاطبي (ت590هـ):

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا
فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا
وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا [36]

2 . الصِّرَاطَ:

قال الله تعالى: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ...﴾[37] ﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [38] ﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾[39] ورد عن القراء تثليث الصاد في الصراط وصراط فقرئ بالصاد والسين وإشمام الصاد زايا " فروى رويس حيث وقع وكيف أتى بالسين،

واختلف عن قنبل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية أحمد بن ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس، ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد وكذلك سائر القراء وبذلك قرأ الباقون إلا حمزة فروى عنه خلف بإشمام الصاد الزاي في جميع القرآن[40] ومعناه بالقراءات الثلاث الطريق المستسهل[41] والقراءة بالسين هي الأصل؛ لأن السيراط مشتق من سرط الطعام إذا بلعه[42] يقول ابن فارس "السين والراء والطاء أصل صحيح واحد يدل على غيبة في مر وذهاب. من ذلك سرطت الطعام إذا بلعته؛ لأنه إذا سُرِطَ غاب. وبعض أهل العلم يقول: السراط مشتق من ذلك؛ لأن الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط "[43] ومما يدل على أن السين أصل أن السرط لغة عامة العرب وأنه لو كانت الصاد حرف أصلي لم ترد إلى السين بسبب ضعف السين وقوة الصاد، وليس في أصول لغة العرب رد الضعف إلى الأقوى[44] غير أن في نطقه بالسين صعوبة على اللسان وخروج على الطبع؛ لأن " في السين تسفل وفي الطاء استعلاء ففيه تصعد بعد تسفل، كما كرهوا إمالة (واقد) إذ تصعدوا بالقاف بعد التسفل بالإمالة إلا أنهم احتملوا هذا الثقل لأنه أصل "[45] والقراءة بالصاد الخالصة فيها خفة على اللسان وحسن في السمع لتقارب الصاد من الطاء في الإطباق (46) وسبب ثان هو أن الصاد "تؤاخي السين في الهمس والصفير... والسين مهموسة والطاء مجهورة "[47] وسبب ثالث هو أن مخرج السين والصاد " من بين طرف اللسان وفويق الثنايا"[48] فدلت هذه الأسباب مجتمعة على أن قراءة السراط بالصاد صحيحة وعليها أغلب القراء لأن السين إذا جاء بعدها الطاء يمكن أن تبدل صادا. يقول الفيومي: " (السراط) الطريق ويبدل من السين صاد فيقال صراط "[49] والطاء حرف من أحرف الإطباق فهذا يدل على أنه إذا جاء بعدها حرف من أحرف الإطباق تقلب السين صادا يقول قطرب: " إذا كان بعد السين في نفس الكلمة طاء أوقاف أو خاء أوعين فلك أن تقلبها صادا "[50] والقراءة بالصاد لغة قريش[51] أما القراءة بإشمام الصاد زايا وهو خلط الصاد بالزاي فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي، ويكون حرف الصاد متغلبا على صوت الزاي وهو أشبه بنطق العوام لصوت الطاء، وحجة ذلك أنه يجمعهما المخرج والصفة المحسنة، فالمخرج هو "مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا"[52] والصفة أنهما من أصوات الصفير، يقول الناظم:

وأحرف الصفير مَا بهـا صفر صَاد وزاي ثُمَّ سين فَاعْتـبر[53]

وإن كانت الصاد مهموسة والزاي مجهورة[54] فالمخرج والصفة المحسنة جعلا الصوتين يمتزجان ،يقول أبو علي الفارسي: " فأما القراءة بالمضارعة فأحسن بإبدال الزاي من السين لأن من يبدل من الصاد الزاي إذا تحركت قد يضارع بنحو صدقت ويضارع بها إذا بعدت نحو مصادر والصراط "[55] والقراءة بالإشمام هي لغة قيس وأسد يقول ركن الدين الإستراباذي: "قيس يقربون الصاد من الزاي في النطق، وذكر الدمياطي المشهور بالبناء أنها لغة أسد "[56] والسر في إشمام الصاد زاي طلب الخفة، يقول سيبويه: " كما قربوا في الإدغام الصاد من الزاي فجعلوها بين الزاي والصاد فقربها من الزاي والصاد التماس الخفة ".[57]

3 . النَّبِيّينَ:

قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾[58] ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾[59] قرئت كلمة النبيين في الموضعين بثلاثة أوجه فقرأ " نافع بالهمز، والباقون بياء مشددة ،ولا يخفى ما فيه من البدل لورش"[60] والقراءة بالهمزة (النبيئين) جمع مذكر سالم واحده نبيء وزنه فعيل صفة مشبهة مشتق من أنبأ إذا أَخْبَرَ أو أُخْبِرَ أي يكون بمعنى فاعل، مثل قول تعالى: ﴿ نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[61] وبمعنى مفعول، مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ﴾[62] والقراءة بتحقيق الهمزة هي الأصل لأسباب ثلاثة: أولها . قول عباس بن مرداس (ت 18 هـ):

يا خـاتمَ النُّبَآءِ إنَّكَ مُرسلٌ بالحـقِّ كلُّ هُدى السَّبيل هُداكـا
إنَّ الإلـهَ بنـى عليـك محبَّـةً فـي خلقِهِ ومحمَّداً سمَّـاكـا[63]

فالنُّبَآءُ جمع تكسير مفرده نبيء مثل: بخيل بخلاء، وجليس وجلساء، ونبيه ونبهاء، غيرها فظهور الهمزتين دلالة على اشتقاقه من النبأ، والسبب الثاني أن نبيء تصغيره نُبَيْئ والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها، والسبب الثالث قالوا تنبأ مسيلمة. والقراءة بترك الهمزة تعرف عند القراء بمد التمكين وهو" أن تجتمع ياءان الأولى منهما مشددة مكسورة والثانية ساكنة "[64] وتوجيه هذه القراءة إما أن تكون كلمة النبيين التي مفردها نَبِيٌّ مشتقة من نَبَا يَنْبُو وهو الارتفاع في الشيء يقول ابن فارس: " النون والباء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ارتفاع في الشيء عن غيره أو تنح عنه "[65] ويصح أن تطلق هذه الكلمة على رسل الله؛ لأن لهم مكانة عالية عند أقوامهم وأخبروا الناس من الذات العلية وهو الله . سبحانه وتعالى . غير أن هذا الرأي يبطله سيبويه بقوله: " وأما النُّبُوَّةُ لو حقرتها لهمزت وذلك قولك: كان مسيلمة نبوته نُبَيْئَةَ سوء لأن تكسير النبوة على القياس عندنا؛ لأن هذا الباب لا يلزمه البدل، وليس من العرب أحد إلا وهو يقول تنبأ مسيلمة إنما هو من أنبأت"[66] وإما أن تكون القراءة بتخفيف الهمزة؛ لأن العرب تدع الهمزة من أربعة أشياء من النبي والخابية والبرية والذرية[67] وهو ما أميل إليه والقراءة بإبدال ورش الهمزة ياء من طريق الأزرق يعرف عند القراء بمد البدل وهو أن تقع الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة وسببه هو إبدال الهمز حرف مد مقداره حركتان[68] إلا أن ورشا من طريق الأزرق يمده بالتوسط أو المد المشبع.[69]

الخاتمة:

يجدر بي في ختام هذا البحث أن أُجْمل النتائج التي توصلت إليها في النقاط التالية:

- يتألف التثليث القرائي من ثلاثة أركان، هي: التثليث الصوتي، والتثليث البنيوي، والتثليث النحوي.
- يأتي التثليث الصوتي في سورتي الفاتحة والبقرة في الاسم والفعل.
- التثليث الحركي هو ما اختلفت على أحد أحرف الكلمة فائها أوعينها أو لامها الحركات الثلاث الفتحة، والكسرة، والضمة أو حركتين وسكون.
- الغالب في التثليث الحركي القرائي أن يكون الاختلاف حركتين وبعض الحركة، مثل الكسرة والسكون وبعض الكسرة وهو قد عبر عنه العلماء إذا كان لبعض الحركة بالاختلاس.
- يأتي التنوع الحركي في الكلمة القرآنية في معظم أحيانه وقد يأتي في التركيب.
- التثليث الحرفي يكون في أحد أحرف الكلمة فائها أو عينها أو لامها والغالب فيه يكون في فائها وعينها.
- يجيء التثليث الحركي في الكلمة القرآنية بإبدال حرفين ومزج بين حرفين وهذا المزج عبر عنه العلماء بالإشمام.
- أدى وقوع التثليث الصوتي إلى ظهور مصطلحات صوتية بسيطة، ومركبة فمثال البسيطة الاختلاس، والإشمام والتسهيل، والإشباع، غيرها ومثال المركبة: الكسرة الخالصة، حركة الاقتران، تسهيل الهمزة ،مد البدل، وغيرها وقد تنبه لها العلماء مبكرًا.
- ظهر الترادف واضحا في استخدام بعض المصطلحات الصوتية، مثل الإشمام الذي يسميه بعض العلماء بهذا الاسم ويسميه آخرون بالمضارعة.

الهوامش::

1. البقرة، 2 /43.
2. ينظر المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ص129.
3. المحكم والمحيط الأعظم، (برأ) 286/10.
4. ينظر إبراز المعاني، أبو شامة، ص326.
5. حجة القراءات، ص97.
6. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، 364/1.
7. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي، ص178 39.
8. حجة القراءات، ابن زنجلة، ص97.
9. البقرة، 128/2.

10. المبسوط في القراءات العشر، ابن مهران، ص136.
11. ينظر زاد المسير في علم التفسير، الجوزي، 112/1.
12. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي، 119/2.
13. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي، ص193.
14. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي، 119/2.
15. البقرة، 34/2.
16. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، 210/2.
17. الطراز في الألغاز، السيوطي، ص84.
18. المصدر السابق، ص84.
19. النشر في القراءات العشر، 210/2.
20. البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، 246/1.
21. ديوانه، ص57.
22. البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي، 246/1 .
23. المبسوط في القراءات العشر، ص128، 65.
24. الكافي في القراءات السبع، الرعيني، ص68.
25. حجة القراءات، ابن زنجلة، ص97.
26. البقرة، 2 /143.
27. 27 . مصحف دار الصحابة في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر، جمال الدين شرف، ص22.
28. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبوبكر الأنباري، 97/1.
29. الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، ص38.
30. الكتاب الموضح في وجوه القراءات، ابن أبي مريم، 158/1.
31. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، (رأف) 338/2.
32. حجة القراءات، ابن زنجلة، ص116.
33. الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، ص38.
34. الكتاب الموضح في وجوه القراءات، ابن أبي مريم، 158/1.
35. ينظر: إبراز المعاني، أبو شامة، ص165 .
36. الشاطبية، ص19.
37. الفاتحة، 6/1، 7.
38. البقرة، 124/2.
39. البقرة، 213/2.
40. النشر في القراءات العشر، 271/1 .271.
41. مفردات غريب القرآن، الراغب الأصفهاني (سرط) 230/1.
42. ينظر: الهادي (شرح طيبة النشر) محيسن، 9/2.
43. مقاييس اللغة (سرط) 152/3.

44. الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، ابن أبي مريم، 112/1.
45. ينظر: المصدر السابق، 112/1.
46. الحجة في القراءات السبع، ابن خالويه، ص63.
47. الكتاب، سيبويه، 433/4.
48. المصباح المنير، الفيومي (سرط) ص104.
49. إعراب القرآن، النحاس، 20/1.
50. الهادي (شرح طيبة النشر) محيسن، 9/2.
51. سراج القارئ المنتهي وتذكار القارئ المبتدي، ابن القاصح البغدادي، 131.
52. الكتاب، سيبويه، 433/4 .
53. الوافية في نظم الشافية، النيساري، ص83 .
54. الكتاب، سيبويه، 464/4 .
55. الحجة للقراء السبعة، 56/1، 57.
56. شرح شافية ابن الحاجب، 131/1.
57. الكتاب، 117/4.
58. البقرة، 61/2.
59. السورة السابقة، 213.
60. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، القاضي، ص34.
61. الحجر، 49/15.
62. التحريم، 3/66 .
63. الحماسة المغربية، الجراوي التادلي، 64/1 .
64. صفحات في علوم القرآن، السندي، ص288.
65. مقاييس اللغة (نبو) 384/5.
66. الكتاب، 3 / 460.
67. ينظر: الحجة في القراءات السبع، ص81.
68. ينظر: غاية المريد في علم التجويد، نصر، ص102.
69. ينظر: الميسر في القراءات الأربع عشر، خاروف، ص9.

المصادر والمراجع:

أولا. القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم الكوفي:

مصحف شركة الهنا للطباعة، مصر، 2010م.

1. إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت656 هـ) دار الكتب العلمية.
2. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، شهاب الدين أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبناء (ت117هـ) تحقيق أنس مهرة، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثالثة، 1427هـ/ 2006م.

3. إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت338هـ) تحقيق زهير غازي زاهد، عالم الكتب، 1409هـ/ 1988م.
4. البحر المحيط، أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن حيان (ت745هـ) تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ.
5. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح عبد الغني بن محمد القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت.
6. حجة القراءات، أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة (ت 403هـ) تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، 1402هـ/1982م.
7. الحجة في القراءات السبع في القراءات السبع، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت370هـ) تحقيق عبد العال سالم مكرم، دار الشروق بيروت، الطبعة الرابعة، 1401هـ.
8. الحجة للقراء السبعة، أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت377 هـ) تحقيق كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1421هـ/2001م.
9. الحماسة المغربية، أبو القاسم أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي (ت609 هـ) تحقيق محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى، 1991هـ.
10. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت 756هـ) تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم دمشق.
11. ديوان حسان بن ثابت (ت 54 هـ) تحقيق سيد حنفي، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، 1983م.
12. زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت 597هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى 1422هـ.
13. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبوبكر الأنباري محمد بن القاسم بن محمد بن بشار (ت 323هـ) تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ/1992م.
14. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، أبو البقاء علي بن عثمان بن محمد بن أحمد المعروف بابن القاصح البغدادي (ت801 هـ) مطبعة حجازي، مصر، 1352هـ/1985م.
15. الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، أبو محمد الشاطبي القاسم بن فيرة ابن خلف بن أحمد الرعيني (ت590 هـ) تحقيق محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الرابعة، 1426هـ/2005م.
16. شرح شافية ابن الحاجب، ركن الدين حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني الأستراباذي (ت751هـ) تحقيق عبد المقصود محمد عبد المقصود، مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الأولى 1425هـ/2004م.
17. صفحات في علوم القرآن، أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي ،مكتبة الإمدادية، الطبعة الأولى، 1415هـ.
18. الطراز في الألغاز، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ) المكتبة الأزهرية للتراث، 1422هـ/2003م.
19. غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر، دار الحرمين للطباعة، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1413هـ.
20. الكافي في القراءات السبع، أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت476هـ) تحقيق أحمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 2000.

21. الكتاب، أبو بشر سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء (ت180هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، 1408هـ/1988م.
22. الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، أبوعبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم (ت565هـ) تحقيق عبدالرحمن إبراهيم بدر مراجعة وليد رجب بن عبد الرشيد بن عجمي، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، الطبعة الأولى، 1428هـ/2007م.
23. المبسوط في القراءات العشر، أبوبكر أحمد بن حسين بن مهران الأصبهاني (ت381هـ) تحقيق سبيع حمزة حاكمي.
24. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت458هـ) تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م.
25. المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت770هـ) مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، لبنان، 1987م.
26. مصحف دار الصحابة في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر، جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر، الطبعة الأولى، 1426هـ/2006م.
27. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م.
28. مفردات غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت502هـ) تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم والدار الشامية، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
29. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت395هـ) تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ/1979م.
30. الميسر في القراءات الأربع عشرة، محمد فهد خاروف، مراجعة محمد كريم راجح، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، 1420هـ/2000م.
31. النشر في القراءات العشر، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري (ت833هـ) تحقيق علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى.
32. الهادي (شرح طيبة النشر في الراءات العشر والكشف عن علل القراءات وتوجيهها)، محمد سالم محيسن، دار الجبل، بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ/1997م.
33. الوافية نظم الشافية، النيساري، تحقيق حسن أحمد عثمان، المكتبة المكية، 1415هـ/1995م.